

تفسير ابن عربي

@ 306 @ | إلى آية 11 [| | ! 2 2 ! إنما نهوا لأن التناجي اتصال واتحاد بين |
اثنين في أمر يختص بهما لا يشاركهما فيه ثالث ، وللنفوس عند الاجتماع والاتصال | تعاضد
وتظاهر يتقوى ويتأيد بعضها البعض فيما هو سبب الاجتماع لخاصية الهيئة | الاجتماعية التي
لا توجد في الأفراد فإذا كانت شريرة يتناجون في الشر ويزداد فيهم الشر | ويقوى فيهم
المعنى الذي يتناجون به بالاتصال والاجتماع ، ولهذا ورد بعد النهي : | ! 2 2 ! الذي هو
رذيلة القوى البهيمية ! 2 2 ! الذي هو رذيلة القوى | الغضبية ! 2 2 ! التي هي رذيلة
القوة النطقية بالجهل وغلبة الشيطنة . ألا | ترى كيف نهى المؤمنين بعد هذه الآية عن
التناجي بهذه الرذائل المذكورة وأمرهم | بالتناجي بالخيرات ليتقوا بالهيئة الاجتماعية
ويزدادوا فيها فقال : ! 2 2 ! أي : | الفضائل التي هي أصداد تلك الرذائل من الصالحات
والحسنات المخصوصة بكل واحدة | من القوى الثلاث ! 2 2 ! أي : الاجتناب عن أجناس الرذائل
المذكورة ! 2 2 ! | في صفات نفوسكم ! 2 2 ! بالقرب منه عند التجرد منها ! 2 2 ! أي
: أفسحوا من ضيق التنافس في الجاه والنخوة فإنه من الهيئات النفسانية | واستيلاء القوة
السبعية وركود النفس في ظلمة الأنية واحتجابها عن الأنوار القلبية | والروحانية ، فتنزها
عنها ! 2 2 ! | بالتجريد عن الهيئات البدنية والإمداد بالأنوار | فتشرح صدوركم وتنفس
ويتسع مكانكم في فضاء عالم القدس ! 2 2 ! الإيمان اليقيني ! 2 2 ! أي : علم آفات
النفس ودقائق الهوى وعلم | التنزه منها بالتجريد ! 2 2 ! من الصفات القلبية والمراتب
الملكوته والجبروته في | عالم الأنوار ! 2 2 ! فيجازيكم ويعاقبكم بتلك الهيئات . | .
تفسير سورة المجادلة من [آية 12 - 13] | | ! 2 2 ! لأن الاتصال بالرسول في | أمر
خاص لا يكون إلا لقرب روحاني أو مناسبة قلبية أو جنسية نفسانية وأيا ما كان | وجبت
الصدقة . أما الأول والثاني فيجب فيهما تقديم الانسلاخ عن الأفعال والصفات |